"برنامج التدخل المهني في خدمة الجماعة للتخفيف من قلق المستقبل لدى الفتيات كريمات النسب"

اعداد

أ/ شيماء الشعراوي التهامي الشعراوي

باحثة "دكتوراه، "تخصص خدمة الجماعة" قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية، جامعة الأزهر

أ.د/ عزة عبد الجليل عبد العزيز

أستاذ خدمة الجماعة، ووكيل الكلية لشؤن الدراسات العليا،

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان

أ.د/ عادل رضوان الهواري

أستاذ ورئيس قسم الخدمة الاجتماعية

كلية تربية -جامعة الأزهر بالقاهرة

"برنامج التدخل المهني في خدمة الجماعة للتخفيف من قلق المستقبل لدى الفتيات كريمات النسب"

شيماء الشعراوي التهامي الشعراوي[1]، عزة عبد الجليل عبد العزيز[2]، عادل رضوان الهواري [3]

[1] **تخصص خدمة الجماعة" قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية، جامعة الأزهر**

[2]**تخصص خدمة الجماعة، كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان.**

[3]**قسم الخدمة الاجتماعية، كلية تربية، جامعة الأزهر بالقاهرة.**

[1]**البريد الالكتروني للباحث الرئيس:** dr.shaymaaalsharawy@gmail.com

مستخلص:

هدفت الدراسة إلى تخفيف من قلق المستقبل لدي الفتيات كريمات النسب، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، و من نتائج الدراسة: يوجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام المدخل التأهيلي في خدمة الجماعة وتخفيف الخوف من المشكلات الاجتماعية بالمستقبل. وتخفيف الخوف من المشكلات الاقتصادية بالمستقبل. وتخفيف الخوف من نقص الامن نحو المستقبل، يوجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام المدخل التأهيلي في خدمة الجماعة والتخفيف من قلق المستقبل لدى الفتيات كريمات وأشارت الدراسة لنماذج والاستراتيجيات المستخدمة للتعامل مع هذه الفئة وكيفي يمكن التقليل من حدة الخوف والقلق من المستقبل لديهن بتوفير المناخ النفسي و الاجتماعي الداعم لهن. وعلي الرغم من تلك اللوائح والقوانين الا أن هؤلاء الفتيات الذين يعيشون في تلك المؤسسات الإيوائية كلما تقدم بهم العمر ودخلوا في مرحلة المراهقة ومن ثم الشباب، كلما شعروا بالقلق والخوف من المستقبل، ومن المؤكد أن هذا القلق والخوف يمثل لهم مشكلة كبيرة في حياتهم، بدءاً من أسئلتهم عن أبويهم؟ وأسرهم؟ ومروراً بأسباب تواجدهم في هذا المكان؟ وما الفرق بينهم وبين من يعيشون في أحضان أسرهم؟ وصولاً الى التفكير الذى يتسم بالخوف والقلق وعدم الثقة في المستقبل كيفية تأمين حياتهم ومتطلباتهم الحالية والمستقبلية ومدى اعتمادهم على من حولهم فى تلبية رغباتهم. وغالباً حياة هؤلاء الفتيات كريمات النسب داخل المؤسسات الإيوائية، يتخللها العديد من المشكلات، حيث يشعرون دائماً، أنهم منبوذون مجتمعياً، وأنهم متهمون باقتراف ذنب لم يرتكبونه. ونتيجة لذلك جاءت هذه الدراسة لتساعد تلك الفئة في تخفيف من الشعور بالقلق لديهن، لانهم يشعرون بالذنب والنقص في كثير من الأحيان، كما يشعرن بضعف مستوى الاستقلالية لديهن ، ويدفعهن الى البحث دائماً عن المساندة من الأخرين .

الكلمات الرئيسية: تأهيل، قلق المستقبل، كريمات النسب.

A professional intervention program in social group work to alleviate future anxiety among girls of honorable descent

Shaima Al-Shaarawi Al-Tohamy Al-Shaarawi[1], Azza Abdel-Jalil Abdel-Aziz[2], Adel Radwan Al-Hawary[3]

[1]**Department of Social Work, Faculty of Education - Al-Azhar University, Cairo.**

[2]**Majoring in Community Service, Faculty of Social Work, Helwan University**

[1]**Corresponding author E-mail**: dr.shaymaaalsharawy@gmail.com

Abstract:

The study aimed at alleviating the future anxiety of girls of decent descent, and the study used the experimental method, and from the results of the study: There is a statistically significant positive relationship between the use of the rehabilitative approach in community service and the reduction of fear of social problems in the future. Reducing fear of future economic problems. And reducing the fear of lack of security towards the future, there is a statistically significant positive relationship between the use of the rehabilitative approach in community service and the reduction of future anxiety among decent girls. and their social support. Despite these regulations and laws, these girls who live in these residential institutions, the older they get and enter the stage of adolescence and then youth, the more they feel anxiety and fear about the future, and it is certain that this anxiety and fear represents a major problem for them in their lives, starting from Their questions about their parents? and their families? And passing through the reasons for their presence in this place? What is the difference between them and those who live in the arms of their families? Down to thinking that is characterized by fear, anxiety and lack of confidence in the future, how to secure their lives, their current and future requirements, and the extent to which they depend on those around them to fulfill their desires. Often the life of these girls of honorable descent inside residential institutions is permeated with many problems, as they always feel that they are socially outcasts, and that they are accused of committing a sin they did not commit. As a result, this study came to help this group in alleviating their feelings of anxiety, because they often feel guilt and inferiority, and they also feel a weak level of independence, which pushes them to always seek support from others.

مشكلة البحث:

يتعرض الانسان للعديد من المشكلات الحياتية التي تؤثر على مستقبلة وتكوين شخصيته وأحياناً قد تكون تلك الظروف خارجة عن إرادته مثل انفصال الوالدين أو فقدهما أو فقدان أحدهما مما يؤثر بشكل سلبي عليه وتعرضه للعديد من المشكلات نتيجة السلوكيات الصادرة عنه التي تؤثر علية مستقبلا.

حيث تعتبر الأسرة هي السند الأكبر لنمو واكتمال دور الطفل ووظائفه الفعلية والمعرفية والنفسية والجسدية والاجتماعية وتفاعله مع الآخرين دون تردد أو ارتباك فالأسرة هي المؤسسة الأولى في التنشئة الاجتماعية التي تكسبه القيم والاتجاهات والعادات والتقاليد ومعايير السلوك المقبولة وغير المقبولة دينياً وخلقياً واجتماعياً كما يتعلم المهارات السلوكية والاجتماعية واللغوية والمعرفية من خلال التعلم بالتقليد والمحاكاة من المحيطين به، كما تنمي الأسرة الحاجة لحب الاستطلاع والتعرف على البيئة.

ولكن عندما يعيش الفرد بعيدا عن الأسرة أو لا ينتمى من الاساس الى أسرة هذا يجعلنا نعتبرها صرخة مدوية في وجه المجتمع فقد يتعرض الفرد للعديد من المشكلات والانحرافات التي تؤثر علية مستقبلاً، فهو على هذا النحو يصبح من الفئات المعرضة للخطر والانحراف ، ولا يجد الا الشارع كبيئة يلجأ اليها ويعتبرها المرجع الأساسي في كل ما يكتسبه ويتعلمه من سلوكيات ، وهذا لا يأتي من فراغ ولكن نتيجة لحرمانه من الرعاية الأسرية، ونشأته بعيداً عن الجو الأسري وعدم شعوره بالأمان، مما يفقده العديد من العوامل الاساسية لتكوين شخصيته.

وقد يؤثر الحرمان علية نفسياً واجتماعياً بشكل سلبي نتيجة للحرمان الأسري الذي يؤثر على شخصيته وتظهر الآثار السلبية نتيجة الحرمان على الاطفال المحرومة من أسرها عامة والأطفال مجهولي النسب خاصة وقد يمتد الى مرحلة المراهقة والشباب وربما يمتد الى ما بعد تكوين أسر لهم جديدة بعد الزواج أي هناك آثار سلبية تظهر واضحة في مرحلة الطفولة ويمتد الأثر الكائن لهذا الحرمان الى مراحل عمرية مختلفة ومن هذه الآثار ما يشمل النواحي الدراسية والتحصيلية والمعرفية والعقلية أو التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي

وهذا يحدث بالفعل عندما يفقد الفرد الجو الاسري المناسب، مما يؤثر على اشباع احتياجاته وتحقيق أهدافه، وخير دليل على ذلك ما يحدث في المؤسسات الإيوائيه لمن لا أسر لهم وهم كريمي النسب " مجهولي النسب" فقد يتلقى الطفل أفضل صور الرعاية الصحية والاجتماعية ولكن مهما كانت مستويات الرعاية التي تقدمها تلك المؤسسات إلا إنها غير كافية لإشباع احتياجات الفرد السيكولوجية.

وبما أن الله سبحانه وتعالى قد كرم الانسان تكريماً عظيماً منذ خلقه، فقد منحه حق خلافته في أرضه ليعمرها، وهيأ له كل الاسباب للحياة الكريمة ليكون في المكانة التي شرعها الله له.

ولقد كان العرف يحدد ما يجب فعله ومالا يجب فعله الى أن تطور شكله، وأصبح الذي يحكم العلاقات بين الناس هي مجموعة من المبادئ والقيم والاعراف والعادات والتقاليد التي تمثل الصواب والخطأ المنبثقة من الديانات والمعتقدات السامية التي ارتضاها المجتمع.

وتعترف القيم الأخلاقية بأن الحياة هدفا عاما، تتقبل التكامل الداخلي لكل فرد ونظراً لأن العلاقات الانسانية تشتمل على الناس دائماً فأنها تنطوي باستمرار على القيم الاخلاقية بطريقة أو بأخرى.

وهذه القيم الاخلاقية تحكم حياة الافراد داخل المجتمع الذي يعيشون فيه مما ينظم تلك العلاقات بينهم، وكذلك بين المجتمع وباقي المجتمعات الاخرى وهذه القيم الاخلاقية تحدد وتوضح علاقات وحدود والتزامات وحقوق وواجبات هذه المجتمعات مع غيرها من المجتمعات الاخرى، وهذه القيم الاخلاقية تصاغ في صورة قانون أو ميثاق تلزم كل فرد بالالتزام وحتى الخارج علها ينال عقوبة ونبذ من المجتمع، أي تعتبر أطار يسر الافراد وفقا له.

ويمكن الاستفادة من تعليمات الشريعة الإسلامية في حل مشكلات الضحايا حيث أن الاسلام وضع مبادئ عظيمة لكل البشر بما فيهم الضحايا من هذه المبادئ (الرحمة، والشفقة، والتعويض ورد الحقوق لأصحابها والحفاظ على اسرار الناس والقصاص والعدل وبث الثقة والشعور بالأمان والطمأنينة والبعد عن الاستهزاء وعدم تحقير الناس والدفاع عن المظلومين.

ولهذا يوجد مؤسسات تقوم برعاية الأطفال كريمي النسب من خلال إيواء عدد من الأطفال، وتختلف الرعاية بتلك المؤسسات عن الرعاية في منازل الأطفال التي تديرها أسره محددة، وتوضح النظريات ان الرعاية بالمؤسسة لا يمكن ان تحل محل الحياة العائلية السليمة لأن المنزل هو أفضل مكان لنمو الطفل.

وتعتبر مؤسسات رعاية كريمي النسب " مجهولي النسب" من أقدم الخدمات التي عرفت كأسلوب لرعاية الفئات المحرومة من الأسرة وكانت تعرف باسم "الملاجئ" وقد نشأت عام 1936 م وكانت تتبع وزارة الداخلية أو المجالس البلدية وبعض الجمعيات الخيرية. وقد كان هناك اهتمام بمشكلة الأطفال غير شرعيين في مصر قبل ذلك التاريخ، وتمثل في قانون المواليد رقم23 لسنة 1912 والذي نص في المادة (10) على تنظيم مسألة العثور على آى طفل حديث الولادة يبين به ظروف ومكان وزمان العثور علي الطفل.

وبالرغم من تلك اللوائح والقوانين الا أن هؤلاء الفتيات الذين يعيشون في تلك المؤسسات الإيوائية كلما تقدم بهم العمر ودخلوا في مرحلة المراهقة ومن ثم الشباب، كلما شعروا بالقلق والخوف من المستقبل، ومن المؤكد أن هذا القلق والخوف يمثل لهم مشكلة كبيرة في حياتهم، بدءاً من أسئلتهم عن أبويهم؟ وأسرهم؟ ومروراً بأسباب تواجدهم في هذا المكان؟ وما الفرق بينهم وبين من يعيشون في أحضان أسرهم؟ وصولاً الى التفكير الذي يتسم بالخوف والقلق وعدم الثقة في المستقبل كيفية تأمين حياتهم ومتطلباتهم الحالية والمستقبلية ومدى اعتمادهم على من حولهم في تلبية رغباتهم.

وغالباً حياة هؤلاء الفتيات كريمات النسب داخل المؤسسات الإيوائية، يتخللها العديد من المشكلات، حيث يشعرون دائماً، أنهم منبوذون مجتمعياً، وأنهم متهمون باقتراف ذنب لم يرتكبونه.

ونتيجة لذلك قد يرتفع لدى كريمات النسب الشعور بالقلق عن غيرة من الأفراد، وشعور بالذنب والنقص في كثير من الأحيان، كما يشعرن بضعف مستوى الاستقلالية لديهن، ويدفعهن الى البحث دائماً عن المساندة من الأخرين.

وان ما يعانيه أطفال المؤسسات من خوف وقلق المستقبل عند خروجهم من مؤسسات الرعاية التي قضوا فيها معظم حياتهم وقلقهم من مواجهة المجتمع واستقبال المجتمع لهم، وخوفهم من المستقبل الذي أصبح مجهولا وغير واضح المعالم.

كما يعانى كريمي النسب من العديد من المشكلات والشعور بالاضطهاد وظلم المجتمع له، ويسود كل تصرفاته حالة من عدم الرضا ، تؤثر على أسلوب حياته بشكل عام، وتغرس بداخله رد فعل سلبى تجاه المجتمع والمواقف التي يتعرض لها بشكل خاص .

الى جانب النظرة المتدنية للذات، والشعور بالحرمان البدني والنفسي، والنظرة التشاؤمية للحياة، وضعف القدرة على إقامة علاقات طبيعية ومتفائلة مع الآخرين، وضعف التكيف الشخصي والاجتماعي، واتجاهاتهم التي تتسم بالعداء نحو المجتمع بصفة عامة ونحو أنفسهم بصفة خاصة.

وقد أشارت دراسة (Bick, Johanna عام 2011 م) الى وجود مشاكل سلوكية ونفسية واجتماعية للأطفال الذين يعيشون بالمؤسسات الإيوائية التي تقوم بتربيتهم أم بديلة لأنها لا تستطيع أن تكون بديلة للأم الحقيقية.[1]

كما هدفت دراسة (محمد محمود محمد عام 2008م) الى العمل على تعديل السلوك اللاتوافقي للفتيات مجهولي النسب من خلال استخدام العلاج المعرفي السلوكي ، **وجاءت نتائج** الدراسة تؤكد على أهمية العلاج المعرفي السلوكي في الحفاظ على الحالة السيكولوجية والبدنية للأفراد ، وزيادة معرفة الفتيات مجهولات النسب بسلوكياتهن غير السوية ، وتبصيرهن بخطورة هذه السلوكيات وضرورة التزامهن بقوانين الجمعية والبعد عن التمرد ومخالفة اللوائح والقوانين ، وتشجيعهن على المشاركة والتفاعل مع الاخرين من خلال انشطة مختلفة(مسابقات/رحلات) ، وخفض السلوكيات المرتبطة بالعنف والعدوان من خلال إكسابهن مهارات التعامل وإدارة الحوار والرأي الاخر.[2]

وأكدت على ذلك دراسة (نورهان حسن) 2011م: التي توصلت نتائجها الى أن من ليس لهم أسر ويفتقدون للرعاية الأسرية يساء معاملتهم بصورة أو بأخرى يعانون من ضعف التوافق النفسي والاجتماعي ولوم الذات ويحتاجون الى المساندة الاجتماعية للحد من السلوكيات العدائية لأنفسهم وللمجتمع.[3]

ونتيجة لذلك قد يرتفع لدى كريمات النسب الشعور بالقلق عن غيرة من الأفراد، وشعور بالذنب والنقص في كثير من الأحيان، كما يشعر بضعف مستوى الاستقلالية لدية، ويدفعه الى البحث دائماً عن المساندة من الأخرين.

وان ما يعانيه أطفال المؤسسات من خوف وقلق المستقبل عند خروجهم من مؤسسات الرعاية التي قضوا فيها معظم حياتهم وقلقهم من مواجهة المجتمع واستقبال المجتمع لهم، وخوفهم من المستقبل الذي أصبح مجهولا وغير واضح المعالم.

كما يعاني كريمي النسب من العديد من المشكلات والشعور بالاضطهاد وظلم المجتمع له، ويسود كل تصرفاته حالة من عدم الرضا، تؤثر على أسلوب حياته بشكل عام، وتغرس بداخله رد فعل سلبي تجاه المجتمع والمواقف التي يتعرض لها بشكل خاص. الى جانب النظرة المتدنية للذات، والشعور بالحرمان البدني والنفسي، والنظرة التشاؤمية للحياة وضعف القدرة على

إقامة علاقات طبيعية ومتفائلة مع الآخرين، وضعف التكيف الشخصي والاجتماعي، واتجاهاتهم التي تتسم بالعداء نحو المجتمع بصفة عامة ونحو أنفسهم بصفة خاصة.[4]

وجاءت نتائج دراسة (عبير نيازي وحيد 2012م) الى أن استخدام برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية يقي الايتام من القلق والمخاطر الاجتماعية التي يعاني منها الأطفال مجهولي النسب في المؤسسات الإيوائية مثل الانسحاب والاستبعاد الاجتماعي من ناحية المشاركة والتفاعل الاجتماعي لهؤلاء الاطفال مجهولي النسب.[5]

وخاصة عندما يبدأ في الاحتكاك بهذا المجتمع بحثاً عن فرص التعليم والعمل، كما يحدث مع الفتيات الآتي يتم إيداعهن في مؤسسات للرعاية الأسرية البديلة، نظراً لتعذر تربيتهن في أسرهن الطبيعية، لأنهن مجهولي النسب (كريمي النسب) دون أن يكون لهن يد في ذلك ولأننا في الأساس لا نعلم أسر هؤلاء الفتيات. ولذلك يجب تقديم الرعاية لهم لحمايتهن من الوقوع في الانحراف.

وتوصلت دراسة (طه ناجى محمد العويلى،2012م) بوضع برنامج إرشادي وجودي للتعامل مع أزمات الهوية لدى عينة من المراهقين في المؤسسات الايوائيه وهدفت الدراسة الى اعداد تلك البرنامج لتنمية قدرة المراهقين في المؤسسات الإيوائية في التعامل مع أزمات الهوية، وتوصلت نتائج الدراسة الى فاعلية البرنامج المستخدم ودوره فى تنمية قدرة المراهقين في المؤسسات الايوائية للتعامل مع ازمات الهوية.

وقد أشارت نتائج دراسة (فاطمة فرج عيسى 2014م) الى أهمية دراسة الشعور بالأمن النفسي لدى الأطفال مجهولي النسب وعلاقته بالقبول والرفض المجتمعي، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة بين شعور الأطفال بالتهديد والقلق وسوء التوافق والرفض المجتمعي لهؤلاء الأطفال.[6]

ويمكننا أن نلاحظ أن مشكلة قلق المستقبل لها تأثير على مختلف جوانب حياة كريمي النسب، وما تسببه له من متاعب ومعاناة، وذلك لأنها تجعل هؤلاء الاطفال ذوى الظروف الخاصة، في معاناه دائمة وتوتر شديد قد يعقهم عن الحياة بشكل أفضل مما يجعل لديهم أوهام، وشكوك، وظنون، ويجعلهم حبيسي نفوسهم، مما يجعلهم عالة على غيرهم، في المجتمع.[7]

وهذا ما أشارت اليه نتائج دراسة (ايمان عبد العزيز 2016م) الى محاولة الكشف عن قلق المستقبل الذى يعانى منه أطفال مؤسسات الرعاية الخاصة (الملاجئ) وعلاقته ببعض متغيرات البيئية والنفسية للأطفال داخل هذه المؤسسات من (بيئة المؤسسة- المجتمع الذى تتواجد فيه المؤسسة- معنى الحياه- ومفهوم الذات) واسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقة ذات دلاله احصائية بين المتغيرات البيئية وقلق المستقبل لدى الاطفال في مؤسسات الرعاية الخاصة ووجود علاقة ذات دلاله احصائية بين المتغيرات النفسية مفهوم الذات ومعنى الحياه وقلق المستقبل لدى الاطفال في مؤسسات الرعاية الخاصة.[8]

وقد استهدفت دراسة (عاطف خليفه محمد،2002م) اختبار تأثير برنامج التدخل المهني للخدمة الاجتماعية ففي تخفيف من حدة المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعانى منها الأطفال مجهولي النسب بالمؤسسات الايوائية، وأوضحت النتائج أن التدخل المهني للخدمة

الاجتماعية يؤدى الى زيادة المشاركة في الحياة الاجتماعية للأطفال مجهولي النسب بالمؤسسات الايوائية.[9]

وقد هدفت دراسة (سناء مسعود عام2006م) الى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية، **وكانت نتائج** الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبه داله إحصائياً بين قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية لدى المراهقين والمراهقات.[10]

وبما أن الخدمة الاجتماعية باعتبارها مهنة تتعامل مع الإنسان في مراحل عمره المختلفة في شتى صوره، فإنها تعمل على مواجهة المشكلات التي يتعرض لها باستخدام الممارسة المهنية والتي تناسب كل فئة من فئات المجتمع.

ولذلك يجب بذل مزيد من الجهد كأخصائيين اجتماعيين لكي نؤدي دوراً فعال في المجتمع يساعد فئاته المختلفة ليتوافقوا بصورة إيجابية مع هذه الفئة ومساعدتها على الاندماج أياً كانت الظروف التي نشأوا فيها والمواقف الحياتية التي مرو بها، خاصة عندما يفقدون هويتهم، ويسعون جاهدين في البحث عنها مما يجعلهم في حاجة الى جهود مهنية مؤهلة تساعدهم على استعادة توازنهم مرة اخري.

وهذا ما أشارت اليه أهداف دراسة (محمد فتحي سيف الدين،2012م) اشارت الى تحديد الأدوار الفعلية للأخصائي الاجتماعي كممارس عام مع الشباب مجهولي النسب، وجاءت نتائج الدراسة أن دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام مع نسق المجتمع المحلى ومع نسق الشباب ومع نسق المؤسسة هو دور فعال في تقديم الخدمات للشباب مجهولي النسب.[11]

وبما أن طريقة العمل مع الجماعات باعتبارها إحدى طرق مهنة الخدمة الاجتماعية تسعى إلى إحداث النمو والتطور في شخصيات الأعضاء من حيث تنمية المهارات الاجتماعية المختلفة وإكسابهم الاتجاهات الإيجابية، وغرس القيم السليمة التي توجه السلوك وتهذب الأخلاق وتشجع على المشاركة الديمقراطية والعمل المنتج الذي يعمق الانتماء للجماعة ومن ثم المجتمع كلل، وهذا بهدف تكوين مواطن صالح في المجتمع.[12]

ولهذا كانت طريقة العمل مع الجماعات تساعد الأشخاص على زيادة أدائهم الاجتماعي لمختلف أدوارهم من خلال الخبرات الجماعية التي تتيحها الجماعة لأفراده، كما تساعدهم لكي يكافحوا بنجاح لحل مشكلاتهم الشخصية والجماعية والمجتمعية لهذا فهي تساعد الأفراد على مواجهة مشكلاتهم التي من بينها عدم احترام القوانين وارتكاب المخالفات وهم عادة كريمي النسب.

ولذلك يجب الاهتمام بفئة كريمي النسب (مجهولي النسب)، لأنهم نواة المجتمع البشرى، ومرحلة الحداثة التي يتوقف عليها إلى حد كبير بناء شخصياتهم وتحديد سلوكهم في المستقبل، والجهد الموجه لرعايتهم وحمايتهم، وذلك حماية لمستقبل الأمة وتدعيم سلامتها، لذلك تعتبر رعاية الأسرة والطفولة عملية البناء الأساسية في أي مجتمع، كي يسعى المجتمع إلى تحقيق التطور المتوازن البعيد عن الانحرافات والعلل الاجتماعية ويكون قادراً على الابتكار والتجديد والتمسك بالقيم والأخلاق الفاضلة.

ولهذا فإن استخدام المدخل التأهيلي مع جماعات الفتيات مجهولات النسب كأحد مداخل خدمة الجماعة ليساعد في وقايتهن من المخاطر الحياتية وإحداث نوع من التغيرات على شخصيتهن وعلى البيئة المحيطة بهن ومساعدتهن على إعادة ثقتهن بأنفسهن وتوافقهن مع المجتمع والحد من الخوف والقلق المستقبلي لإعادة دمجهن في المجتمع من خلال طرق الخدمة الاجتماعية عامة وطريقة خدمة الجماعة خاصة بما تمتلكه من معارف واساليب حديثة تساعد هذه الفئة على مواجهة تلك الضغوط.

ولهذا فإن الباحثة تسعي الى استخدام المدخل التأهيلي لأنه نموذج من نماذج خدمة الجماعة كما أنه شكل ونوع خاص من الإجراءات التي تقوم على المعرفة والفهم والمبادئ والمهارات، وهذا النموذج تعطى العامل في مجال التأهيل نوعاً من التوجيه والإرشاد الذي يؤدى الى مهارة في استخدام التأهيل بطريقة ناجحة في حدود وظيفته وحدود إمكانيات المؤسسة.

وجاءت هذه الدراسة لتأهيل هؤلاء الفتيات كريمات النسب من خلال برنامج التدخل المهني لخروجهم الى المجتمع وتخفيف من قلق المستقبل لديهن.

ولذلك حددت الباحثة مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي مؤداه (هل توجد علاقة بين استخدام المدخل التأهيلي في خدمة الجماعة والتخفيف من قلق المستقبل لدى الفتيات كريمات النسب؟

ثانياً:- أهمية الدراسة:

1. ترجع أهمية الدراسة الى أهمية الموضوع المختار بالنسبة للمهنة وهو موضوع استخدام المدخل التأهيلي في خدمة الجماعة لتخفيف من قلق المستقبل لدى الفتيات كريمات النسب والذي يعكس أثاره على الأخصائي والجماعة وتمتد ليصل الى المجتمع ككل.
2. تعدد صور كريمي النسب في المجتمعات باعتبارها ظاهرة عامة تعاني منها معظم المجتمعات وترجع أهمية وخطورة هذه الظاهرة وانحرافهم إلى أن حدث اليوم هو مجرم الغد.
3. التعامل مع هذه الفئة باعتبارها الفئة الأولى بالرعاية لمساعدتهم على الاندماج في المجتمع.
4. قد تسهم هذه الدراسة في تحسين وتطوير أساليب التعامل بالمؤسسات الإيوائية التي ترعي كريمي النسب المتأثرين باضطراب ضغوط قلق المستقبل
5. ومن الأهمية مساعدة كريمي النسب على تخطي الصعوبات النفسية والاجتماعية التي يوجهونها
6. قد تفيد نتائج هذه الدراسة الممارسين في العمل مع جماعات كريمات النسب من أجل وضع برامج تساعد كريمات النسب في التخفيف من قلق المستقبل لديهن.

ثالثاً:- أهداف الدراسة:

تسعى الباحثة في ضوء الدراسة الراهنة الى تحقيق الهدف الرئيس

وهو " التحقق من فاعلية استخدام المدخل التأهيلي في التخفيف من قلق المستقبل لدى الفتيات كريمات النسب"

ويتحقق هذا عن طريق تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1- التحقق من فاعلية استخدام المدخل التأهيلي في خدمة الجماعة وتخفيف الخوف من المشكلات الاجتماعية بالمستقبل.
2- التحقق من فاعلية استخدام المدخل التأهيلي في خدمة الجماعة وتخفيف الخوف من المشكلات الاقتصادية بالمستقبل.
3- التحقق من فاعلية استخدام المدخل التأهيلي في خدمة الجماعة وتخفيف الخوف من نقص الامن نحو المستقبل.

رابعاً:- فروض الدراسة:

تحاول الباحثة من خلال دراستها اختبار صحة فرض الرئيس مؤداه" من المتوقع وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الجماعة التجريبية الواحدة قبل وبعد التدخل المهني وهو

" التحقق من فاعلية استخدام المدخل التأهيلي في خدمة الجماعة والتخفيف من قلق المستقبل لدى الفتيات كريمات النسب"

وينبثق من الفرض الرئيس فروض فرعية وهى:

1- من المتوقع وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام المدخل التأهيلي في خدمة الجماعة وتخفيف الخوف من المشكلات الاجتماعية بالمستقبل.
2- من المتوقع وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام المدخل التأهيلي في الجماعة وتخفيف الخوف من المشكلات الاقتصادية بالمستقبل.
3- من المتوقع وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام المدخل التأهيلي في خدمة الجماعة وتخفيف الخوف من نقص الامن نحو المستقبل

خامساً: مفاهيم الدراسة:

أولا: مفهوم المدخل التأهيلي.

يعرف التأهيل في المعجم الوجيز: بإنه " التأهيل أسم مصدر أهّل/ أهلَ تأهيل الاجتماعي: اصلاح فرد أو عضو حتى يصبح نافعاً للمجتمع بعد أن كان عاجزاً. (13)

التأهيل في معجم العلوم الاجتماعية: هو مجموعة العمليات أو الأساليب التي يقصد بها تقويم أو إعادة توجيه الأشخاص المنحرفين نحو الحياة السوية وتربية الشواذ أو ضعاف العقول أو ذوي العاهات لعلاج نواحي النقص أو تخفيفها وإعدادهم لبعض أوجه النشاط التي تلائم حالاتهم، بدلا من أن يكونوا عالة على ذويهم أو المجتمع. (14)

وعرف منظمة الصحة العالمية التأهيل بإنه:" الإفادة من مجموعة الخدمات المنظمة في المجالات الطبية والاجتماعية والتربوية والتقييم المهني من أجل تدريب أو إعادة تدريب الفرد والوصول به الى أقصى مستوي من مستويات القدرة الوظيفية.

التأهيل الاجتماعي:

هو عملية تهدف الى تهيئة كل الظروف والعوامل المناسبة لمساعدة الفرد فى احداث تغيير نوعي في سلوكه، وبقدر ما يحتاج هو الى مثل هذا التغيير كمدخل لاندماجه الاجتماعي وتنمية احساس الفرد بدوره في اسرته ومجتمعه وتدريبه على ممارسة هذا الدور بصورة سليمة.

كما يعرف التأهيل بإنه: استعادة الشخص لأقصى ما تسمح به قدراته في النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والمهنية والاقتصادية، كما ينظر الى التأهيل بإنه (إعادة التكيف أو إعادة الاعداد للحياة).

ويعرف أيضاً بإنه:" ذلك الجزء من العملية المستمرة المنظمة التي تشمل تقديم الخدمات المهنية، كالإرشاد والتوجيه والتقييم والتدريب والتشغيل، كما تشمل هذه العملية بالإضافة الى ذلك المتابعة والمساعدة على التكيف للعمل والاستمرار في والرضا عنه، والتأهيل يجب أن يتم ضمن الإطار الاجتماعي والبيئة التي نعيش فيها، والتأهيل مسؤولية اجتماعية وليست مسؤولية جماعة أو فئة معينة، والتأهيل يجب أن يعطى الثقة بالنفس وتحقيق الكفاية الشخصية والاجتماعية والمهنية.[15]

وينظر الى المدخل التأهيلي لطريقة العمل مع الجماعات على أنه:

أسلوب لخدمة الأعضاء من خلال الجماعات بهدف إحداث التغيير المرغوب فيه من خلال مشاركة الأعضاء في أنشطة الجماعة لإحداث التغيير الفعال، والتقليل من الصعوبات التي تواجه الأعضاء فى اداء وظائفهم وأدوارهم الاجتماعية.[16]

المفهوم الإجرائي لمدخل التأهيل في الدراسة:

1-هو عملية هدفها احداث تغيير في سلوك الفتيات كريمات النسب لمساعدتهم على التخفيف من قلق المستقبل نحو المشكلات المستقبلية (الاجتماعية والاقتصادية).

2-اسلوب لتنمية الاحساس بأهمية دورهم في المجتمع والاعتماد على أنفسهم بدل من شعورهم بالعار والذنب والوصمة.

3-أسلوب من أساليب خدمة الجماعة يستخدم لمساعدة الفتيات كريمات النسب للمشاركة في انشطة وبرامج جماعية لتخفيف من القلق الخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية ونقص الشعور بالأمن نحو المستقبل.

ثانياً: مفهوم قلق المستقبل:

القلق في معجم اللغة العربية الصادر عن مجمع اللغة العربية: قلق – قلقاً: "لم يستقر في مكان واحد أو على حال"، والمقلق: هو شديد القلق، حيث يقال رجل مقلاق وامرأة مقلاقة.[17]

قلق المستقبل: هو احتمال وجود تهديد معروف أو غامض لدى بعض الافراد يشكل أحد المصادر الحقيقية للقلق نظراً لارتباطه بالأحداث المستقبلية، وهو لا ينشأ من الماضي، بل هو الخوف من المستقبل المليء بالأحداث التي تهدد الفرد وسلامته. (18)

وقد عرفته (زينب شقير، 2005). بأنه " خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال الاستحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم للسلبيات وإحلالها محلاً للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع، تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل، وقلق التفكير في المستقبل، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة والأفكار الو سواسية وقلق الموت واليأس "(19)

وأوضحت سميرة أبو الحسن: أنه استعداد أو نزوع أو ميل الشخص تجاه التفكير السلبي في المستقبل الذي سوف نعيش فيه ونعمل فيه والذي سوف نواجه فيه أحداث سيئة يجب أن نعمل على مواجهتها، والتغلب عليها، ونتحمل مسئوليات ونتائج ما سنقوم به من أعمال أو أفعال تجاهه، والخوف والجزع والشعور بالعجز وعدم الكفاءة بمواجهة تلك الأحداث. (20)

ويعرفه إبراهيم إسماعيل إبراهيم: بأنه القلق الناتج عن التفكير اللاعقلاني في المستقبل والخوف من الأحداث السيئة المتوقع حدوثها في المستقبل. (21)

اتفق جميع الباحثين على أن:

1- قلق المستقبل هو خوف من المستقبل.

2- يصاحب هذا الخوف بعض المشاعر مثل القلق والتوتر وعدم الاطمئنان والحذر وتهديد وعدم الثقة بالنفس.

3-قد تكون الأفكار اللاعقلانية سبب من أسباب قلق المستقبل

4-قلق المستقبل حالة مزاجية سلبية يحوطها الخوف والتشاؤم واليأس ونظرة سلبية للحياة.

5-قد يكون الخوف من المجهول هو سبب قلق المستقبل.

6-قلق المستقبل خوف غير معروف سببه ومجهول بالنسبة للفرد.

7-قد يكون الخوف من التغيير سبب من أسباب قلق المستقبل

8-قلق المستقبل يؤثر على ذات الفرد سلبياً.

التعريف الإجرائي لقلق المستقبل: -

ترى الباحثة أن قلق المستقبل هو "عبارة عن خلط بين المشاعر والأفكار السلبية أو الإيجابية التي قد تؤثر على الفتيات كريمات النسب، فإذا كان هذا الخلط سلبي دفع الفتيات كريمات النسب إلى الإخفاق والفشل والمشاعر السيئة (خوف، توتر، شعور بالتهديد، يأس، حالة مزاجية سيئة)، والوقوع أسيرات لكثير من الاضطرابات النفسية المختلفة.

ثالثا: مفهوم كريمات النسب (مجهولي النسب)

ويعرف مجهولي النسب في المعجم: بأنه طفل الذي لم يستدل على ذويهم، ويعيشون في بيوت التبني أو المؤسسات الاجتماعية، ويطلق عليهم اللقطاء.[22]

ومجهول النسب: هو الطفل الذي تم الحمل فيه خارج أو قبل الزواج والذي يطلق عليه حمل السفاح أو الزنا ويطلق عليه أحياناً اللقيط.[23]

ويعرف مجهولي النسب في قاموس أكسفورد أنه " الشخص الذي يولد من أبوين لا يربط بينهما رابطة الزواج ويطلق علية ولد غير شرعي[24]

وفى علم النفس يعرف مجهولي النسب: بأنه الأبن الذي تم الحمل فيه عن طريق السفاح أو الزنا ويطلق علية الابن غير الشرعي وأحياناً اللقيط

وفى علم الاجتماع يعرف الطفل غير الشرعي بأنه الذي عثر عليه في الطريقة حيث ألقاه والداه سترا لفضيحة أو خشية الفقر.

وفى الشرع يعرف بأنه " الطفل غير البالغ الذي يوجد في الشارع، أو ضال الطريق، ولا يعرف نسبه ومن وجهة النظر القانونية فإن مجهولي النسب أو اللقيط يعرف بأنه الطفل الذى عثر عليه بجوار مسجد، أو في المقابر، أو على الارض الفضاء حيث يلقى به لخفاء جريمة تمت في الخفاء وكان هو نتاجها (ثمرتها) دون قرار منه ولا ذنب قد أقترفه ولا يعرف أبوية.[25]

وقد صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 2075 لسنة 2010 م ، " المادة الأولى" يستبدل كلمة "لقطاء" الواردة بالبند(1) من المادة (86) من اللائحة التنفيذية لقانون الطفل المشار إليها عبارة الأطفال المعسور عليهم ويستبدل بعبارتي " الأسر البديلة، مجهولي النسب" بعبارتنا " الأسر البديلة الكافلة، كريمي النسب" حيثما وردتا في اللائحة التنفيذية المشار اليها.[26]

سادسا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولا: نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الشبه تجريبية، حيث تسعى إلى اختبار صحة الفرض الرئيسي ومؤداه" توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية بالنسبة لأبعاد مقياس قلق المستقبل لدى الفتيات كريمات النسب لصالح القياس البعدي " وذلك من خلال اختبار فعالية المتغير المستقل وهو (برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل التأهيلي في خدمة الجماعة) ومدى تأثيره على المتغير التابع وهو (تخفيف من قلق المستقبل لدى الفتيات كريمات النسب).

ثانيا: منهج الدراسة:

تتبع الباحثة خلال هذه الدراسة المنهج التجريبي فهو أنسب المناهج لهذه الدراسة، حيث يمكن للباحثة قياس تأثير برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل التأهيلي في خدمة الجماعة للتخفيف من قلق المستقبل لدى الفتيات كريمات النسب

ثالثا: أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة أثناء إجراء الدراسة الحالية على مجموعة من أدوات جمع البيانات وهي:

1- مقياس" قلق المستقبل لدى الفتيات كريمات النسب " لقياس عائد التدخل المهني على أعضاء الجماعة التجريبية.
2- تحليل محتوى التقارير الكيفية والتي قامت الباحثة بتسجيلها مباشرة عقب اجتماعها مع الجماعة التجريبية للوقوف على مدى التقدم الذي يحققه البرنامج.
3- الملاحظة البسيطة والمقصودة حيث تتمكن الباحثة ملاحظة تأثير أنشطة البرنامج على نمط العلاقات والتفاعلات بين أعضاء الجماعة التجريبية وكذلك ملاحظة تأثير البرنامج على اتجاهاتهم (المعرفية – الوجدانية – السلوكية) نحو قلق المستقبل.

رابعا: مجالات الدراسة

تتمثل مجالات الدراسة في:

أ- المجال المكاني:

طبقت الباحثة برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل التأهيلي في خدمة الجماعة للتخفيف من قلق المستقبل لدى الفتيات كريمات النسب بمؤسسة " أولادي بالمعادي " بمحافظة القاهرة وهي مؤسسة تابعة لوزارة التضامن الاجتماعي بالقاهرة ومشهره برقم (86) لعام 1966 وتقع الجمعية في 29 ش 206 بدجلة ثكنات المعادي

وقد وقع اختيار الباحثة على هذا المجال المكاني للمبررات الأتية:

1- ترحيب وتعاون إدارة المؤسسة بتطبيق الدراسة بها، وذلك للاستفادة التي سوف يحققها برنامج التدخل المهني مع الفتيات كريمات النسب للجماعة التجريبية.
2- توافر عينة الدراسة وسهولة التعامل معها.
3- موافقة الفتيات على المشاركة في البرنامج.

ب- المجال البشرى:

يتمثل المجال البشرى 35 فتاة في جمعية اولادي وتم اختيار 15 فتاة حصلن على اعلى درجات فى مقياس القلق وقد وافق على المشاركة في البرنامج (11) فتاة تم اختيارهن وفق شروط معينة مع مراعاة تجانس الجماعة والتزاما بمبدأ " تكوين الجماعة على أساس مرسوم "

وتمثلت شروط اختيار أعضاء الجماعة فيما يلي:

- أن تكون الفتاة موجودة بالمؤسسة محل الدراسة.
- يتراوح عمر الفتاة فوق 18 عام.
- أن تكون حاصلة على مؤهل علمي متوسط /فوق متوسط /عالي.
- الفتاة التي حصلت على درجة مرتفعة في استجابتها الاولى على مقياس" قلق المستقبل ".
- أن توافق على الالتزام بالبرنامج طوال فترة إجراء التجربة.

ج- المجال الزمنى:

تحدد المجال الزمنى لهذه الدراسة بفترة إجراء التجربة والتي استغرقت فترة زمنية قوامها أربعة أشهر تقريبا ابتداء من 2022/4/14م وانتهت في 2022/8/2 م، حيث بلغ إجمالي عدد الاجتماعات (20) اجتماعا وذلك بواقع عدد اجتماع أسبوعيا متوسط مدة الاجتماع (ساعتين) تقريبا

سابعا: التحليل الكيفي لبرنامج التدخل

الجدول الزمنى لبرنامج التدخل المهني باستخدام المدخل التأهيلي في خدمة الجماعة للتخفيف من قلق المستقبل لدى الفتيات كريمات النسب وتحديد النتائج واهداف كل اجتماع

رقم الاجتماع	اليوم والتاريخ	المكان	القائم بالاجتماع	نوع النشاط	الهدف من الاجتماع	الاستراتيجيات المهنية المستخدمة	التكنيكيات المهنية المستخدمة	المهارات المهنية المستخدمة	الأدوار المهنية
1	2022/4/14	مؤسسة أولادي بالمعادي	الباحثة	الاجتماع المبدئي	- الحصول على موافقة المؤسسة لبدأ برنامج التدخل المهني . - الحصول على بيانات الأعضاء للتواصل معهم. اجراء تعاقد شفهي وكتابي بين الباحثة وأعضاء الجماعة للالتزام بمواعيد الاجتماعات الدورية حتى الانتهاء من برنامج التدخل المهني	استراتيجية الإقناع والتوضيح الاتصال	أسلوب التدريب	- تكوين علاقة مهنية - إدارة الاجتماع	-مفسر وموضح -جامع للبيانات
2	2022/4/16	مؤسسة أولادي بالمعادي	الباحثة	الاجتماع التمهيدي	- تدعيم العلاقة المهنية بين الباحثة واعضاء الجماعة التجريبية. - مناقشة اهداف البرنامج. مشاركة اعضاء الجماعة في وضع أنشطة البرنامج	استراتيجية مراجعة وإعادة تحديد اهداف الجماعة	العصف الذهني والتعزيز	-اتخاذ القرار -إدارة الاجتماع	داعم
3	2022/4/23	مؤسسة أولادي بالمعادي	الباحثة	الاجتماع التمهيدي	- تدعيم العلاقة المهنية بين الباحثة واعضاء الجماعة التجريبية. - مساعدة اعضاء الجماعة على تحديد التنظيم الوظيفي للجماعة. - مساعدة اعضاء الجماعة على اختيار	البناء المعرفي	التعزيز	- اتخاذ القرار بالتصويت - إدارة الاختلافات	- معلم -مساعد

رقم الاجتماع	اليوم والتاريخ	المكان	القائم بالاجتماع	نوع النشاط	الهدف من الاجتماع	الاستراتيجيات المهنية المستخدمة	التكنيكيات المهنية المستخدمة	المهارات المهنية المستخدمة	الأدوار المهنية
					اسم للجماعة.				
	2022/4/30	مؤسسة أولادي بالمعادي	الباحثة	الاجتماع	- التعرف على الخبرات الجماعية السابقة للأعضاء. - تدعيم العلاقة بين الأعضاء وبعضهم البعض. - مساعدة أعضاء الجماعة على تبادل الخبرات مع بعضهم البعض.	المساعدة المتبادلة	تكنيك إزالة القلق والحساسية ـــ التدريب على التوكيد	- إدارة الاجتماع - الملاحظة	داعم
	2022/5/7	مؤسسة أولادي بالمعادي	الباحثة	ورشة عمل (الفرق بين العمل الجماعي والعمل الفردي)	- تفعيل المشاركة والتفاعل الإيجابي داخل الجماعة. - إعادة البناء المعرفي لأعضاء الجماعة حول أهمية ومزايا العمل الجماعي.	استراتيجية التدريب على العمل الجماعي	المناقشة الجماعية	الملاحظة	موجه للتفاعل داخل الجماعة
	2022/5/14	مؤسسة أولادي بالمعادي	الباحثة	محاضرة قلق المستقبل	- التعرف على مفهوم القدوة - التعرف على أهمية العمل الجماعي لتخفيف من قلق المستقبل	التفاعل الجماعي	النمذجة السلوكية	الشرح والتوضيح	موجه للتفاعل
	2022/5/21	مؤسسة أولادي بالمعادي	الباحثة و ا. مروة هاشم خبيرة الاعمال الفنية	ورشة عمل حول كيفية التخفيف من قلق المستقبل	- تشجيع اعضاء الجماعة التجريبية على التحدث عن مشكلاته. - الاستفادة من خبرات أحد أعضاء الجماعة في مواجهة الصعوبات	الاقناع والتوضيح	التدريب على التوكيد المناقشة الجماعية	ادارة الحوار والمناقشة	معلم
	2022/5/26	مؤسسة أولادي بالمعادي	الباحثة وا. ممدوح ابراهيم	محاضرة عن مواجهة المشكلات الاقتصادية	تشجيع أعضاء الجماعة على التفكير بعمق فيما يعنيه لهم مستقبلهم الخروج بأفكار لتخفيف الخوف من	إعادة البناء	التدريب على التوكيد	ادارة الحوار	موجه للتفاعل

رقم الاجتماع	اليوم والتاريخ	المكان	القائم بالاجتماع	نوع النشاط	الهدف من الاجتماع	الاستراتيجيات المهنية المستخدمة	التكنيكيات المهنية المستخدمة	المهارات المهنية المستخدمة	الأدوار المهنية
					المشكلات الاقتصادية المستقبل				
	2022/5/28	مؤسسة أولادي بالمعادي	.الباحثة	محاضرة عن مواجهة المشكلات الاقتصادية	- تدعيم الجانب الوجداني لأعضاء الجماعة التجريبية نحو تخفيف الخوف من المشكلات الاقتصادية	إعادة الهيكلة المعرفية	النمذجة السلوكية	ادارة الحوار وإدارة الوقت	منسق
	2022/6/4	مؤسسة أولادي بالمعادي	الباحثة ود. حياة فاضل	ندوة	تشجيع اعضاء الجماعة التجريبية على التحدث عن مشكلاتهن الخاصة بالخوف من الامن نحو المستقبل.	الاتصال	المناقشة الجماعية	الحوار والتواصل الفعال	مساعد
	2022/6/11	مؤسسة أولادي بالمعادي	الباحثة وأعضاء الجماعة	خدمة عامة	كتابة بعض اللوحات للتوعية الفتيات وتخفيف الخوف من نقص الامن نحو المستقبل لديهن	المشاركة	النمذجة السلوكية أسلوب التعليمات الذاتية	الملاحظة توجيه التفاعل	موجه
	2022/6/18	مؤسسة أولادي بالمعادي	الباحثة و د. دعاء عبد اللطيف	مناقشة جماعية	تدعيم الجانب السلوكي في المشاركة الايجابية للأعضاء. كيف يمكن مواجهة الخوف المستقبلي والتغلب على الأفكار الخاطئة الهدامة والتقدم للأمام والنجاح.	إعادة البناء المعرفي التفاعل الجماعي	النمذجة السلوكية والاتصال	الشرح والتوضيح	موجه
	2022/6/25	مؤسسة أولادي بالمعادي	الباحثة	محاضرة عن فن الاستحقاق والتحمل	تدعيم الجانب المعرفي لدى عضوات الجماعة التجريبية في كيفية حل ومواجهة مشكلاتهن لتقليل من خوفهن من المستقبل	التفاعل الجماعي	التدريب على المهارات الاجتماعية	-التوجيه والإرشاد	داعم
	2022/7/2	مؤسسة أولادي بالمعادي	الباحثة	حلقة نقاشية	المشاركة في حلقة نقاشية حول القناعة وتعلم فن التعامل مع الضغوط المستقبلية للتخفيف من قلق المستقبل	التفاعل الجماعي	المناقشة الجماعية	إدارة الحوار والمناقشة	مساعد

رقم الاجتماع	اليوم والتاريخ	المكان	القائم بالاجتماع	نوع النشاط	الهدف من الاجتماع	الاستراتيجيات المهنية المستخدمة	التكنيكيات المهنية المستخدمة	المهارات المهنية المستخدمة	الأدوار المهنية
	2022/7/16	مؤسسة أولادي بالمعادي	الباحثة و ا. نهلة النمر	نماذج مؤثرة	تدعيم الجانب السلوكي لأعضاء الجماعة التجريبية من خلال تعليمهن الإصرار والثبات وتحقيق النجاح والتغلب على خوفهم المستقبلي -	التدريب على العمل الجماعي	التدريب على المهارات الاجتماعية	-التوجيه والإرشاد الملاحظة	داعم
	2022/7/23	مؤسسة أولادي بالمعادي	الباحثة	مناقشة جماعية	مناقشة جماعية) حول كيف نتعلم الإصرار والتحدي.	التفاعل الجماعي	المناقشة الجماعية	إدارة الاجتماع	داعم
	2022/7/30	مؤسسة أولادي بالمعادي	الباحثة	اجتماع تقييمي	- مناقشة اوجه استفادة اعضاء الجماعة من البرنامج - تطبيق القياس البعدي على أعضاء الجماعة التجريبية	التدريب على العمل الجماعي	المناقشة الجماعية	التقييم و إدارة الاجتماع	موجه للتفاعل
	2022/8/2	مؤسسة أولادي بالمعادي	الباحثة	حفل تكريم أعضاء الجماعة التجريبية	-تقديم خالص الشكر والتقدير لأعضاء التجريبية على تعاونهم مع الباحثة. - توزيع شهادات التقدير على اعضاء الجماعة وبعض الهدايا الرمزية تقديرا لجهودهم داخل البرنامج	تدعيم الذات	التعزيز	تكوين علاقة مهنية طيبة	مساعد

(التقرير الاول)

أولا: الجزء الإحصائي

رقم الاجتماع: الاول

يوم الاجتماع: الخميس

تاريخ الاجتماع : 2022/4/14

مكان الاجتماع: جمعية أولادي بالمعادي (فتيات)

مدة الإجتماع:12.00ص – 1.30ظ

عدد أعضاء الجماعة: 11

عدد الحاضرين: 11

ثانيا: جدول أعمال الاجتماع

- التعارف بين الباحثة وأعضاء الجماعة التجريبية.
- تكوين علاقة مهنية بين الباحثة وأعضاء الجماعة التجريبية
- اجراء تعاقد شفهي وكتابي بين الباحثة وأعضاء الجماعة للالتزام بمواعيد الاجتماعات الدورية حتى الانتهاء من برنامج التدخل المهني.

ثالثا: محتوى الاجتماع

توجهت الباحثة إلى جمعية أولادي بالمعادي فتيات في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا، حيث قابلت الباحثة مدير الامن اللواء سمير و قام بالترحيب متمنيا لي التوفيق، وقدمت له الباحثة الشكر على تعاونه معها وموافقته على تطبيق برنامج التدخل المهني بالجمعية ، بعد أن قدمت الباحثة له الموافقات الامنية التي حصلت عليها من وزارة التضامن وموافقة ادارة الرعاية المركزية للأسرة والطفولة بوزارة التضامن وايضا موافقة مدرية التضامن بشبرا وموافقة ادارة العامة للمؤسسات بالمعادي التابعة للجمعية ، ثم بعد ذلك قام اللواء مدير أمن الجمعية ا. س ع بطلب حضور الاستاذة كبيرة الاخصائيين الاجتماعيين والمسؤول المباشر عن الفتيات داخل الجمعية وطلب منها تقديم المساعدة لي والاهتمام بتوفير مكان مناسب لعقد اللقاءات مع الفتيات تحت اشراف اللواء وقامت الأستاذة ك بطلب حضور الأخصائية الاجتماعية الاستاذة ب المسؤولة عن الفتيات من الفئة العمرية فوق 18 عام لمساعدتي وقامت باستدعاء الفتيات من نزل الاقامة الخاصة بهم وتوجيهم الى مكتب اللواء الاستاذ س ع اللاتي وافقن على الاشتراك في البرنامج بناء على العينة المحددة وتمت مقابلة الفتيات اللاتي وقع عليهن الاختيار وابدوا موافقتهم على المشاركة في تطبيق برنامج التدخل المهني وقد اتفقت معهم الاخصائية الاجتماعية الأستاذة بسمة على التوجه الى قاعة اللقاءات ، ثم توجهت الباحثة بعد ذلك إلى قاعة اللقاءات داخل الجمعية التي يتجمع بها الفتيات والاخصائيين الاجتماعيين وكان جميع الفتيات موجودين اعضاء الجماعة فقامت الباحثة بالترحيب بهم وتوجيه الشكر لهم لقبولهم الاشتراك في برنامج التدخل المهني، ثم طلبت منهم أن يجلسن على شكل مربع ناقص ضلع حتى يتسنى لكل عضو رؤية جميع الأعضاء الأخرين مما يتيح لهم الفرصة للتفاعل والمشاركة أثناء الاجتماع، ثم عرفت الباحثة نفسها لأعضاء الجماعة قائلة " انا باحثة اقوم باستكمال دراستي العليا بكلية التربية جامعة الازهر وحاليا بمرحلة الدكتوراه"، فرحب بي الأعضاء، ثم طلبت الباحثة من كل عضوة بالجماعة أن يقدموا أنفسهم ويوضحوا المرحلة العمرية والتعليمية لكلا منهن ولكي يحدث بيننا الانسجام والألفة والود، فبدأت العضوة (ر) ثم العضو (م) ثم العضوة (ن) وهكذا....، إلى ان تم التعارف على الفتيات، ثم بعد ذلك سألتهم عن ماهي مهارات كلا منهن وما هي مشكلاتهن ؟فتحدث الأعضاء في ان واحد أن لديهن مهارات في الرسم والخياطة ويحتاجون الى تنمية تلك المهارات لمساعدتهن على الاعتماد على انفسهن واستقلاليتهن ، فقمت بتوضيح للفتيات أعضاء الجماعة التجريبية أنه يجب الأستاذان مع مراعاة عدم مقاطعة الأخر أثناء المناقشة وعلى كل عضو الانتظار والاستئذان للحديث وهذه من ضوابط الاجتماع التي يجب على الجميع مراعاتها فطلبت العضوة (ر) التحدث وقالت أنها تقوم بالرسم وأعمال الكوريشية ولكنها بحاجه الى تطوير تلك الموهبة من خلال متخصصين لتحسن استغلالها وتستطيع أن تحصل على عائد مادى من خلال تلك الموهبة هي وزميلاتها ثم سألت العضو (م)

عن الهدف من برنامج التدخل المهني ؟ فأجابت الباحثة قائلة أن الهدف من البرنامج هو مساعدتهن على زيادة ثقتهن بأنفسهن وتأهيلهن للاعتماد على انفسهن وتخفيف من قلقهن نحو المستقبل ومواجهة بعض المشكلات المجتمعية العامة في سياق من العمل الجماعي التعاوني بين الاعضاء وبعضهم البعض بما يعود بالنفع على الأعضاء أنفسهم وعلى مجتمعهم المحيط، فقالت العضوة (م) قائلا لا أحد يهتم لأمرنا ولكن سوف أشارك اذ ربما استطيع أن اجد نفسى واعتمد على نفسى دون الحاجه للتفكير في ما سوف يحدث بعد الخروج من المؤسسة؟ فقمت بالرد عليها انه سيتم تنفيذ البرنامج في حدود الإمكانات المتاحة داخل المؤسسة ودون تحميل أي من الأعضاء أو المؤسسة أعباء اضافية، ثم استأذنت العضوة (ر) للحديث وسألت الباحثة ما هو محتوى الانشطة التي يتضمنها برنامج التدخل؟ فأجابتها قائله سوف أقوم بعرض البرنامج على الجماعة في الاجتماع القادم لأخذ مقترحاتهم حول ما ترونه من إضافة او حذف لبعض الأنشطة وذلك في ضوء قدراتهم واحتياجاتهم، ثم طلبت منهم ان يحددوا المواعيد الملائمة لظروفهم بحيث يكون الاجتماع مره في الأسبوع على الأقل، وتم الاتفاق بين الاعضاء في النهاية على الالتقاء (يوم السبت من كل أسبوع)، وبعد انتهاء من الاتفاق على الموعد والمشاركة بالبرنامج توجهت الباحثة بالشكر لجميع أعضاء الجماعة على حسن تعاونهم والتزامهم، وانتهى الاجتماع في تمام الساعة الواحدة ونصف ظهرا.

رابعا: الإستراتيجيات المهنية المستخدمة في الاجتماع.

استخدمت الباحثة "**إستراتيجية الاتصال" ويتضح ذلك من خلال الاجابة على اسئلة الفتيات عن انشطة البرنامج والهدف منها**

واستخدمت الباحثة "**إستراتيجية الإقناع والتوضيح" و**يتضح ذلك من خلال (اجابة الباحثة على العضوة "ر" انه سيتم تنفيذ البرنامج في حدود الإمكانات المتاحة داخل المؤسسة ودون تحميل أي من الأعضاء أو المؤسسة أعباء اضافية).

خامسا: الأساليب المهنية المستخدمة في الاجتماع

استخدمت الباحثة " **أسلوب التدريب** " ويتضح ذلك في (قمت بطلب من كل عضوة بالجماعة أن يقدموا أنفسهم ويوضحوا مرحلهم العمرية والتعليمية والوظيفية حتى يتعرف بعضهم على بعض ولكي يحدث بينهم الانسجام والألفة والود، فبدأ العضو (م) ثم العضو (ر) ثم العضوة (ن) وهكذا....).

سادسا: المهارات المهنية المستخدمة في الاجتماع

استخدمت " **المهارة في تكوين العلاقة المهنية** " ويتضح ذلك في (وبعد حدوث تباين في وجهات النظر بين الأعضاء تدخلت الباحثة وتم الاتفاق بين الاعضاء في النهاية على الالتقاء مرة في الاسبوع وهو (يوم السبت من كل اسبوع)

واستخدمت كذلك المهارة في **"إدارة الاجتماع "** ويتضح ذلك في (تحدث باقي الأعضاء في ان واحد أن لديهن مهارات أخري في الرسم والخياطة ويحتاجون الى تنمية تلك المهارات لمساعدتهن على الاعتماد على أنفسهن واستقلاليتهن، فقمت بتوضيح للفتيات أعضاء الجماعة التجريبية أنه يجب مراعاة عدم مقاطعة الأخر أثناء المناقشة وعلى كل عضو الانتظار والاستئذان للحديث وهذه من ضوابط الاجتماع التي يجب على الجميع مراعاتها).

سابعا: الادوار المهنية المستخدمة في الاجتماع

لقد قمت بدوري **كمفسر وموضح**" من خلال شرح البرنامج للفتيات والهدف منه

ثامنا: عائد التدخل المهني

1- وجود بوادر تكوين العلاقة المهنية بين الباحثة وأعضاء الجماعة.

2- جذب الأعضاء للبرنامج

3- إجراء التعاقد الشفهي بين الباحثة وأعضاء الجماعة التجريبية

تاسعا: النتائج العامة للدراسة:

عرض النتائج الخاصة بمقياس" قلق المستقبل لدى الفتيات كريمات النسب:

أولاً – البيانات الأولية لعينة الدراسة من الفتيات كريمات النسب:

أ-البيانات الأولية: السن :

الجدول (1)

السن لدي عينة الدراسة (ن=11)

م	السن	ك	%
1	20 سنة	1	9.09
2	21 سنة	5	45.45
3	22 سنة	5	45.45
	المجموع	11	% 100

يوضح جدول (1) أن: السن لدي عينة الدراسة جاء كالآتي من هم بسن 20 سنة بنسبة 9.09 % بينما كلاً من هم بسن 21 ، 22 سنة بنسبة 45.45 % .

- **الجدول (2)**
- ***المؤهل الدراسي***

(ن=11)

م	المؤهل الدراسي	ك	%
1	سياحة وفنادق	8	72.72
2	بكالوريوس نظم ومعلومات	1	9.09
3	دبلوم صنائع	2	18.18
	المجموع	11	% 100

يوضح جدول (2) أن: المؤهل الدراسي لدي عينة الدراسة جاء كالآتي من هم سياحة وفنادق بنسبة 72.72 %، بينما من هم بكالوريوس نظم ومعلومات بنسبة 9.09 % ، بينما من هم دبلوم صناعي بنسبة 18.18 %.

ثانياً – القياس القبلي بمقياس" قلق المستقبل لدى الفتيات كريمات النسب "لدي عينة الدراسة من الفتيات كريمات النسب :

أ – البعد الأول : الخوف من المشكلات الاجتماعية بالمستقبل.

جدول رقم (3)

البعد الأول: الخوف من المشكلات الاجتماعية بالمستقبل (ن=11)

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الوزن النسبي %	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
1	أشعر بالقدرة على تحقيق النجاح في حياتي الاجتماعية مستقبلا .	0	10	1	23	2.09	69.70	7
2	ظروفي في دار الايتام سوف تساعدني على تكوين أسرة مستقرة.	0	6	5	27	2.45	81.82	5
3	لدى القدرة على اختيار الزوج المناسب في المستقبل	3	4	4	23	2.09	69.70	7م
4	ادرك ان هويتي سوف تؤثر سلبا علي ابنائي في المستقبل	7	4	0	29	2.64	87.88	4
5	لدى قلق من رفض الزواج من خريجة دور ايتام	11	0	0	33	3.00	100	1
6	أخشي أن يتجنبني الناس مستقبلا عندما يعلمون أني كريمة نسب.	3	6	2	23	2.09	69.70	7م
7	أشعر بالقلق مستقبلا على أطفالي بمعايرة المجتمع لهم كون امهم كريمة نسب.	10	1	0	32	2.91	96.97	2
8	لدى قلق من التفكير في تفكك حياتي الزوجية كوني كريمة نسب.	9	2	0	31	2.82	93.94	3

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الوزن النسبي %	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
9	بسبب ظروفي أجد ان العثور على شريك حياة امر صعب	3	8	0	25	2.27	75.76	6
10	أخشي إن تزوجت كريم نسب أن تزداد أعبائي.	11	0	0	33	3.00	100	1م
11	أخشي مستقبلا من عدم تقبل أهل شريك حياتي لظروفي في دار الايتام	7	4	0	29	2.64	87.88	4م
12	اتأثر بالآراء السلبية من الأخرين عن حياتي بدار الايتام	6	4	1	27	2.45	81.82	5م
	المجموع				335	2.53	% 84.33 مرتفعة	

يوضح جدول (3) أن: البعد الأول " الخوف من المشكلات الاجتماعية بالمستقبل " جاء بتقدير مرتفع بنسبة (84.33 %) ، وجاءت عبارات البعد من حيث الترتيب كالآتي : في بداية الترتيب لدى قلق من رفض الزواج من خريجة دور ايتام ، أخشي إن تزوجت كريم نسب أن تزداد أعبائي بنسبة (100 %) ، بينما جاء في وسط الترتيب ادرك ان هويتي سوف تؤثر سلبا علي ابنائي في المستقبل بنسبة 87.88 %)، بينما جاء في نهاية الترتيب أشعر بالقدرة على تحقيق النجاح في حياتي الاجتماعية مستقبلا بنسبة (69.70 %

ب – البعد الثاني: الخوف من المشكلات الاقتصادية بالمستقبل.

جدول رقم (4)

البعد الثاني: الخوف من المشكلات الاقتصادية بالمستقبل. ***(ن =11)***

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الوزن النسبي %	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
1	أحاول الحصول على عمل يحقق لي دخل يساعدني في تلبية احتياجاتي مستقبلا	2	6	3	23	2.09	69.70	7

2	سوف اعمل رغم ظروفي الحالية واواجه كل التحديات	0	10	1	23	2.09	69.70	7م
3	اخشي من عدم قدرتي على اعالة نفسي مستقبلا	11	0	0	33	3.00	100	1
4	لدى القدرة على مواجهة الصعوبات التي سوف تواجهنى في العمل مستقبلا.	3	3	5	24	2.18	72.73	6
5	أخشى أن اعمل في مهنة لا تناسب قدراتي لتوفير احتياجاتي مستقبلا	8	3	0	30	2.73	90.91	4
6	تزعجني نظرة الشفقة من زملائي بالعمل عندما يعلمون هويتي	6	5	0	28	2.55	84.85	4
7	أسعى لتنمية مهاراتي العملية للحصول على عمل مناسب مستقبلا .	5	6	0	17	1.55	51.52	8
8	اخشي من محدودية دخلي في توفير نفقات الزواج مستقبلا	3	8	0	25	2.27	75.76	5
9	أخشى من رفض تعيني في وظيفة كونى كريمة نسب	11	0	0	33	3.00	100	1م
10	قدراتي محدودة ولا تساعدني في الالتحاق بعمل في المستقبل	9	2	0	31	2.82	93.94	3
11	اتعامل باختصار مع زملائي في العمل من الجنس الاخر حتي لا يعلمون هويتي	10	1	0	32	2.91	96.97	2
12	أشعر بالضيق لاعتمادي الزائد على الآخرين في تلبيه احتياجاتي المادية.	11	0	0	33	3.00	100	1م
	المجموع				**332**	**2.51**	**83.66 % مرتفعة**	

يوضح جدول (4) أن: البعد الثاني " الخوف من المشكلات الاقتصادية بالمستقبل " جاء بتقدير مرتفع بنسبة (83.66 %) ، وجاءت عبارات البعد من حيث الترتيب كالآتي : في بداية الترتيب اخشي من عدم قدرتي على اعالة نفسي مستقبلا ، أخشى من رفض تعيني في وظيفة كونى

كريمة نسب ، أشعر بالضيق لاعتمادي الزائد على الآخرين في تلبيه احتياجاتي المادية بنسبة (100 %) ، بينما جاء في وسط الترتيب اخشي من محدودية دخلي في توفير نفقات الزواج مستقبلا بنسبة (75.76 %)، بينما جاء في نهاية الترتيب أسعى لتنمية مهاراتي العملية للحصول على عمل مناسب مستقبلا بنسبة (51.52 %)

ج – البعد الثالث: الخوف من نقص الامن نحو المستقبل.

جدول رقم (5)

البعد الثالث : الخوف من نقص الامن نحو المستقبل. ***(ن =11)***

م	العبارة	الاستجابة			مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الوزن النسبي %	الترتيب
		نعم	إلي حد ما	لا				
1	اشعر بعدم الامان كلما فكرت في المستقبل	6	5	0	28	2.55	84.85	3
2	خروجي نهائيا من الداريزيد خوفي من المستقبل.	11	0	0	33	3.00	100	1
3	لا يمكنني التفكير في ما يمكن أن أتعرض له من مشكلات في الحياة بعد خروجي من دار الأيتام.	7	4	0	29	2.64	87.88	2
4	ينقصني مهارات التعامل مع الحياة بمفردي مستقبلا	6	5	0	28	2.55	84.85	3م
5	ضعف قدرتي على التخطيط لمستقبلي في الفترة الحالية	7	4	0	29	2.64	87.88	2م
6	لدى ثقه في مواجهة مشكلات الحياة مستقبلا بمفردي	0	4	7	29	2.64	87.88	2م
7	احتاج الى من يساعدني على التخطيط لمستقبلي	11	0	0	33	3.00	100	1م
8	أخشي من صعوبة توفير مكان للسكن في حين فشل زواجي مستقبلا	11	0	0	33	3.00	100	1م
9	لدى العديد من الزملاء يساعدوني في مواجهة صعوبات الحياة مستقبلا.	6	5	0	16	1.45	48.48	5

10	اخشى من عدم قدرتي على حل ما يوجهني من مشكلات في المستقبل.	11	0	0	33	3.00	100	1م
11	افتقد وجود أصدقاء أعتمد عليهم مستقبلا وقت الشدة	3	3	5	20	1.82	60.61	4
12	أثق أنه سيكون لي دور مهم في حياة الاخرين مستقبلا	0	4	7	29	2.64	87.88	2م
	المجموع				340	2.57	85.66 % مرتفعة	

يوضح جدول (5) أن: البعد الثالث " الخوف من نقص الامن نحو المستقبل " جاء بتقدير مرتفع بنسبة (85.66 %) ، وجاءت عبارات البعد من حيث الترتيب كالآتي : في بداية الترتيب خروجي نهائيا من الدار يزيد خوفي من المستقبل ، احتاج الى من يساعدني على التخطيط لمستقبلي أخشي من صعوبة توفير مكان للسكن في حين فشل زواجي مستقبلا ، اخشى من عدم قدرتي على حل ما يوجهني من مشكلات في المستقبل بنسبة (100 %) ، بينما جاء في وسط الترتيب اشعر بعدم الامان كلما فكرت في المستقبل ، ينقصني مهارات التعامل مع الحياة بمفردي مستقبلا بنسبة (84.85 %)، بينما جاء في نهاية الترتيب لدى العديد من الزملاء يساعدوني في مواجهة صعوبات الحياة مستقبلا بنسبة (48.48 %)

ثالثا. نتائج مقياس " قلق المستقبل لدى الفتيات كريمات النسب " ككل (قبلي – بعدي) :

الجدول رقم (6)

أبعاد مقياس " قلق المستقبل لدى الفتيات كريمات النسب ".

م	أبعاد المقياس	قبل التدخل				بعد التدخل				فروق القياسين (قبلى – بعدى)	نسبة التغيير	لترتيب
		مجموع الاوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية %	الترتيب	مجموع الاوزان	المتوسط الوزني	الدرجة النسبية %	الترتيب			
1	البعد الأول: الخوف من المشكلات الاجتماعية بالمستقبل	335	2.53	84.33 % مرتفعة	2	204	1.54	51.33 % منخفضة	3	0.99	33	1
2	البعد الثاني: الخوف من المشكلات الاقتصادية بالمستقبل	332	2.51	83.66 % مرتفعة	3	205	1.55	51.67 % منخفضة	2	0.96	32	2
3	البعد الثالث: الخوف من نقص الامن نحو المستقبل	340	2.57	85.66 % مرتفعة	1	219	1.66	55.33 % منخفضة	1	0.91	30.33	3
	المقياس ككل	1.007	2.54	84.66 % مرتفعة		628	1.58	52.66 % منخفضة		0.96	32 %	

يتضح من خلال الجدول السابق: والذى يوضح قلق المستقبل لدى الفتيات كريمات النسب ككل وفقاً لنتائج الدراسة الحالية حيث أتضح أنه حدث تغيير في أبعاد المقياس ككل بنسبة

(32 %) حيث أن قلق المستقبل لدى الفتيات كريمات النسب في القياس القبلي كانت مرتفعة حيث جاءت بنسبة (84.66 %) وبمتوسط مرجح قدرة (2.54)، أما في القياس البعدي فكانت منخفضة حيث جاءت بنسبة (52.66 %) وبمتوسط مرجح قدرة (1.58) ويرجع هذا التغيير والفارق بين القياسين لصالح برنامج التدخل المهني الذى قامت به الباحثة فاعلية استخدام المدخل التأهيلي في خدمة الجماعة للتخفيف من حدة قلق المستقبل لدى الفتيات كريمات النسب بما يتضمنه من مجموعة (الإستراتيجيات- التكنيكيات- الأدوار) المهنية

ثالثاً- النتائج المرتبطة بالتغيرات التي حققها التدخل المهني على مقياس " قلق المستقبل لدى الفتيات كريمات النسب " لكل حالة على حده:

جدول رقم (7)

النتائج المرتبطة بالتغيرات التي حققها التدخل المهني على مقياس " قلق المستقبل لدى الفتيات كريمات النسب " لكل حالة على حده (ن=11)

م٠ح	الخوف من المشكلات الاجتماعية بالمستقبل				الخوف من المشكلات الاقتصادية بالمستقبل				الخوف من نقص الامن نحو المستقبل				المقياس ككل				الترتيب
	قبل التدخل	بعد التدخل	الفرق بين القياسين	نسبة التغيير%	قبل التدخل	بعد التدخل	الفروق بين القياسين	نسبة التغيير%	قبل التدخل	بعد التدخل	الفروق بين القياسين	نسبة التغيير%	قبل التدخل	بعد التدخل	الفروق بين القياسين	نسبة التغيير%	
1	33	22	11	30.56	31	25	6	16.67	32	24	8	22.22	96	71	25	23.15	2
2	29	17	12	33.33	32	22	10	27.78	28	21	7	19.44	89	60	29	26.85	1
3	29	23	6	16.67	32	21	11	30.56	27	26	1	2.78	88	70	18	16.67	6
4	30	23	7	19.44	33	24	9	25.00	30	23	7	19.44	93	70	23	21.30	3
5	29	22	7	19.44	31	22	9	25.00	27	26	1	2.78	87	70	17	15.74	7
6	29	22	7	19.44	30	24	6	16.67	30	28	2	5.56	89	74	15	13.89	8
7	28	24	4	11.11	29	22	7	19.44	31	24	7	19.44	88	70	18	16.67	6م
8	32	19	13	36.11	30	25	5	13.89	28	24	4	11.11	90	68	22	20.37	4
9	27	19	8	22.22	30	25	5	13.89	28	21	7	19.44	85	65	20	18.52	5
10	28	20	8	22.22	29	24	5	13.89	31	19	12	33.33	88	63	25	23.15	2م
11	27	17	10	27.78	27	25	2	5.56	32	19	13	36.11	86	61	25	23.15	2م
مجمو	321	228	93	23.48	334	259	75	18.93	324	255	69	17.42	979	742	237	%19.94	

وباستقراء الجدول السابق والذى يوضح النتائج المرتبطة بالتغيرات التي حققها التدخل المهني على مقياس قلق المستقبل لدى الفتيات كريمات النسب لكل حالة على حده حيث كانت النسبة الكلية للتغير (19.94 %)، ويتضح أن أكثر الحالات التي حدث بها تغيير لصالح برنامج التدخل المهني كانت الحالة رقم (2) حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (26.85 %)، وجاءت ثاني أكثر الحالات استفادة من برنامج التدخل المهني الحالة رقم (1) حيث جاءت في الترتيب الثاني بنسبة (23.15 %)، بينما جاء في الترتيب الثالث الحالة رقم(2) بنسبة (55.97 %)، وجاءت في رابع الحالات الحالة رقم (4) حيث كانت نسبة التغيير الحادث لصالح الحالة في التخفيف من الضغوط الحياتية (21.30 %)، وبتغيير طفيف تلاتها الحالة رقم (8) بنسبة (

20.37 %)، وقد يرجع ذلك إلى(استفادة هذه الحالات الاستفادة القصوى من أنشطة برنامج التدخل المهني- والالتزام فى حضور الانشطة- الفروق والخصائص الفردية بين الحالات ومدى الاستعداد الشخصي لتخطى المحنة وعدم الاستسلام لها) بينما كانت أقل الحالات تغييراً الحالة رقم (6) حيث كانت نسبتها (13.89 %)، ثم تلاتها الحالة رقم (5) بنسبة (15.74 %) ، بينما جاء في الترتيب الثالث الحالة رقم (3) حيث كانت بنسبة (16.67 %)، ثم الحالة رقم (9) حيث جاءت نسبتها (18.52 %)، وقد يرجع ذلك إلى(قلة حضور أنشطة التدخل المهني- عدم الاستفادة القصوى من برنامج التدخل المهني- قصور في الإمكانيات والموارد المتاحة أمام الباحثة في تطبيق برنامج التدخل المهني)

وباستقراء الجدول السابق والذى يوضح النتائج المرتبطة بالتغيرات التي حققها التدخل المهني على مقياس قلق المستقبل لدى الفتيات كريمات النسب لكل حالة على حده حيث كانت النسبة الكلية للتغير (19.94 %)، ويتضح أن أكثر الحالات التي حدث بها تغيير لصالح برنامج التدخل المهني كانت الحالة رقم (2) حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (26.85 %)، وجاءت ثاني أكثر الحالات استفادة من برنامج التدخل المهني الحالة رقم (1) حيث جاءت في الترتيب الثاني بنسبة (23.15 %)، بينما جاء في الترتيب الثالث الحالة رقم(2) بنسبة (55.97 %)، وجاءت في رابع الحالات الحالة رقم (4) حيث كانت نسبة التغيير الحادث لصالح الحالة في التخفيف من الضغوط الحياتية (21.30 %)، وبتغيير طفيف تلاتها الحالة رقم (8) بنسبة (20.37 %)، وقد يرجع ذلك إلى(استفادة هذه الحالات الاستفادة القصوى من أنشطة برنامج التدخل المهني- والالتزام في حضور الانشطة- الفروق والخصائص الفردية بين الحالات ومدى الاستعداد الشخصي لتخطى المحنة وعدم الاستسلام لها) بينما كانت أقل الحالات تغييراً الحالة رقم (6) حيث كانت نسبتها (13.89 %)، ثم تلاتها الحالة رقم (5) بنسبة (15.74 %) ، بينما جاء في الترتيب الثالث الحالة رقم (3) حيث كانت بنسبة (16.67 %)، ثم الحالة رقم (9) حيث جاءت نسبتها (18.52 %)، وقد يرجع ذلك إلى(قلة حضور أنشطة التدخل المهني- عدم الاستفادة القصوى من برنامج التدخل المهني- قصور في الإمكانيات والموارد المتاحة أمام الباحثة فى تطبيق برنامج التدخل المهني

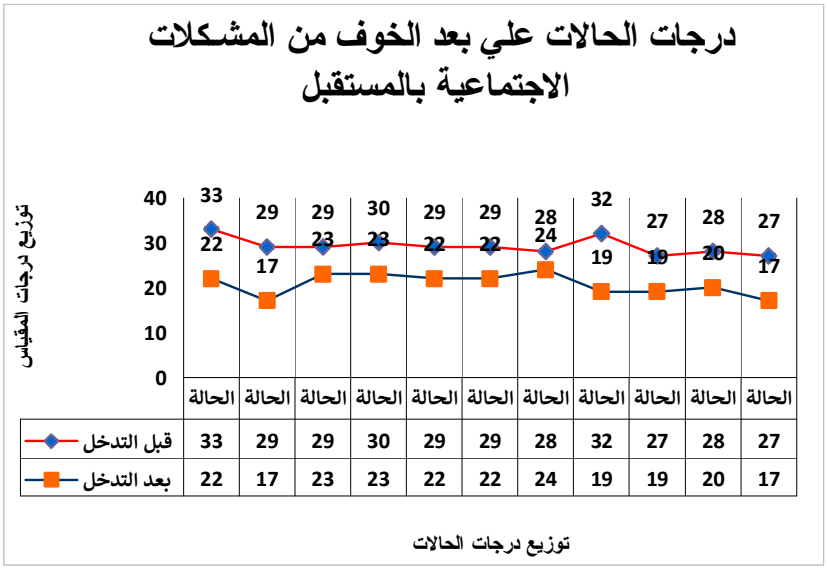

شكل رقم (1) يوضح التغيير لكل حالة (قبل التدخل – بعد التدخل) علي بعد (الخوف من المشكلات الاجتماعية بالمستقبل مقياس (قلق المستقبل لدى الفتيات كريمات النسب)

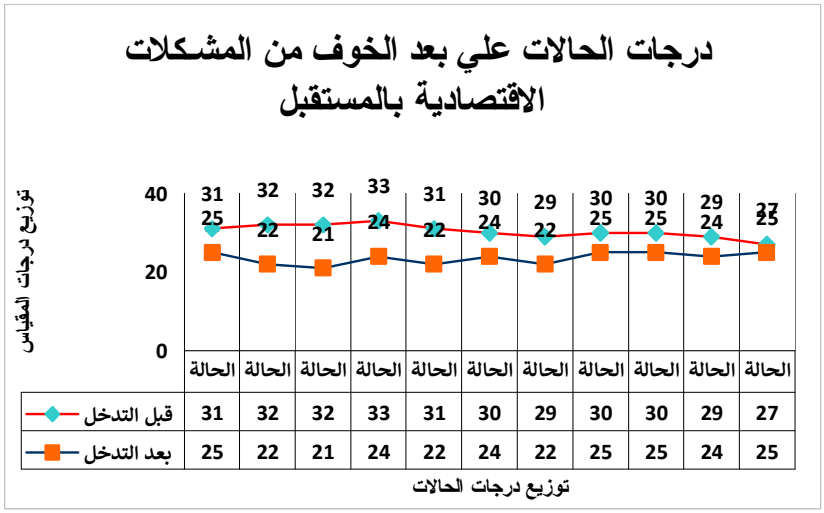

شكل رقم (2) يوضح التغيير لكل حالة (قبل التدخل – بعد التدخل) علي بعد (الخوف من المشكلات الاقتصادية بالمستقبل بمقياس (قلق المستقبل لدى الفتيات كريمات النسب)

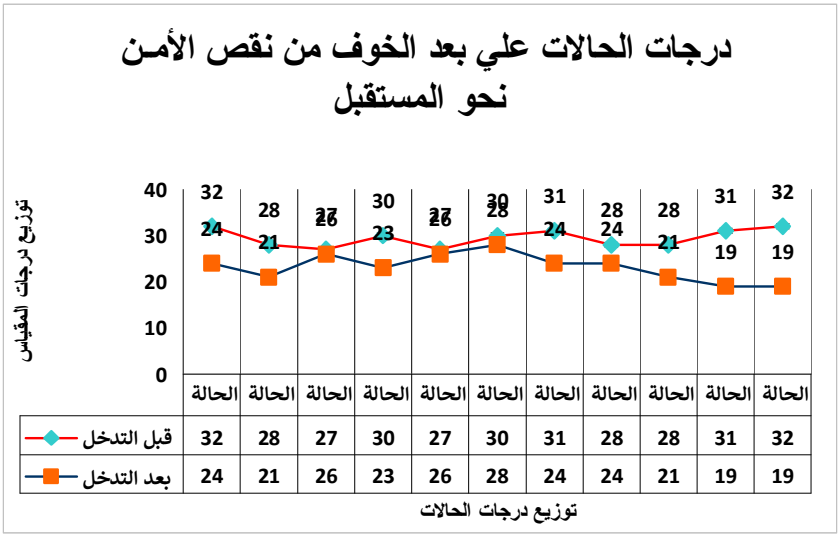

شكل رقم (3) يوضح التغيير لكل حالة (قبل التدخل – بعد التدخل) علي بعد (الخوف من نقص الأمن نحو المستقبل) بمقياس (قلق المستقبل لدى الفتيات كريمات النسب)

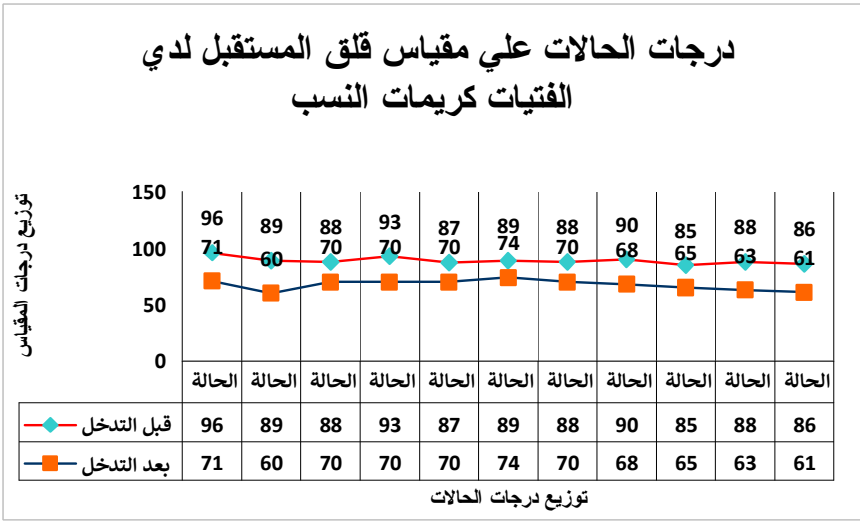

شكل رقم (4) يوضح التغيير لكل حالة (قبل التدخل – بعد التدخل)

علي مقياس (قلق المستقبل لدى الفتيات كريمات النسب)

حجم تأثير البرنامج ونسبة التباين المفسر: Effect Size and the percentage of variance

1- حجم تأثير البرنامج: Effect Size

الفرق المقدر= متوسط الفرق/ الانحراف المعياري للفرق

= 76.33321.545 /4.297 = 5.013

وبما أن حجم التأثير أكبر من (0.8) لذلك يعد حجم تأثير برنامج التدخل المهني كبير [1].

2- نسبة التباين(ر^2): the percentage of variance

ر^2= ت^2/ (ت^2 + درجات الحرية).

ر^2 = (16.626)^2/ [(16.626)^2 +(10)] = (0.9650)

أي أن (96.50 %) من التغيير في درجات المبحوثين فيما يتعلق بتمكينهم ترجع لبرنامج التدخل المهني وما يتضمنه من أنشطة لها تأثير ايجابي عليهم.

تاسعا: نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الحالية الى عدد من النتائج الكمية التي اثبتت صحة الفروض الفرعية للدراسة

1- يوجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام المدخل التأهيلي في خدمة الجماعة وتخفيف الخوف من المشكلات الاجتماعية بالمستقبل.
2- يوجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام المدخل التأهيلي في خدمة الجماعة وتخفيف الخوف من المشكلات الاقتصادية بالمستقبل.
3- يوجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام المدخل التأهيلي في خدمة الجماعة وتخفيف الخوف من نقص الامن نحو المستقبل

وبالتالي اثبت صحة الفرض الرئيسي للدراسة وهو

يوجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام المدخل التأهيلي في خدمة الجماعة والتخفيف من قلق المستقبل لدى الفتيات كريمات

عاشرا: توصيات الدراسة:

توصيات الدراسة الحالية بما يلي:

1- حث الباحثين على إجراء المزيد من الدراسات والبحوث فيما يتعلق بموضوع كريمات النسب

(1) إذا كان الفرق= 0,2 "تأثير صغير" ، الفرق= 0,5 "تأثير متوسط"، الفرق= 0,08 "تأثير كبير" تقييم حجم التأثير باستخدام الفرق المقدر لو كوهين Evaluating effect size with Cohen's d ، من:
Frederick J Gravetter & Larry B. Wallnau: **Statistics for the Behavioral Sciences**, Wadsworth, Cengage Learning, Ninth Edition, 2013,p264.

2- حث مؤسسات الرعاية الاجتماعية الخاصة برعاية فئة كريمات النسب مثل دور الايتام والمؤسسات الايوائية على تدعيم الدور المجتمعي لكريمي النسب واهمية مشاركته ودمجهن في الحياة العامة.

3- الاهتمام بدمج ومشاركة كريمات النسب كأحد القضايا المستحدثة المتعلقة بتلك الفئة كشريحة هامة من المجتمع المصري والتي تعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم.

4- يجب تفعيل الممارسة المهنية للمدخل التأهيلي من منظور خدمة الجماعة في تغيير الافكار والمعتقدات المجتمعية الخاطئة تجاه كريمات النسب وتغيير النظرة إليهم وذلك بإيجاد بدائل لأدوارهم المجتمعية المفقودة عن طريق المشاركة المجتمعية الفعالة والدمج المجتمعي والنظرة العادلة لهن.

5- حث الجمعيات الأهلية على تشجيع المتطوعين من كريمي النسب والعمل معهن.

مراجع البحث:

المراجع العربية:

محمد محمود محمد: **العلاقة بين استخدام العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد وتعديل السلوك اللاتوافقى للفتيات مجهولات النسب من المخاطر الاجتماعية**، مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد الرابع والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2008،ص943.

نورهان حسن: **المناقشة الجماعية والمساندة الاجتماعية للمراهقات مجهولي النسب، بحث منشور**، مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2008، ص

هناء ابو شهبة: **مدي الرضا لدي ابناء قرية (اس او اس7) عن أساليب الرعاية الوالدية البديلة وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي**، مجلة مركز معوقات الطفولة، جامعة الأزهر، 1992،ص631.

عبير نيازي وحيد : **برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لوقاية الأطفال مجهولي النسب من المخاطر الاجتماعية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2012،ص228.

فاطمة فرج عيسي: **دراسة الشعور بالأمن النفسي لدي الأطفال مجهولي النسب وعلاقته بالقبول والرفض المجتمعي**، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية أداب، جامعة الزقازيق، 2014، 192

اسماعيل بدر الدين: **الجوانب النفسية والاجتماعية لمجهولي النسب**، دار الشروق، بيروت، 1993،ص88.

ايمان عبد العزيز **محمد مشهور: قلق المستقبل لدى أطفال مؤسسات الرعاية الخاصة وعلاقته ببعض المتغيرات البيئية والنفسية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، ، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، 2016، ص293.

عاطف خليفة محمد: التدخل المهني للخدمة الاجتماعية والتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية التي يعاني منها الأطفال مجهولي النسب بالمؤسسات الايوائية، رسالة دكتوراه، بحث غير منشور، جامعة الفيوم كلية الخدمة الاجتماعية،2002، ص 132.

سناء منير مسعود: **بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا،2006، ص 96.

محمد فتحي سيف الدين: **تصور مقترح لأدوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية لتفعيل الخدمات المقدمة للشباب مجهولي النسب**، مرجع سبق ذكره.

ماجدي عاطف محفوظ: **العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية، الرياض**، دار الزهراء، 2010، ص8.

أحمد شفيق السكرى: **قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2000،ص176.

نبيل ابراهيم أحمد: **نماذج ونظريات خدمة الجماعة**، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق،2002،ص48.

ماجدة بهاء الدين السيد: تأهيل المعاقين، مكتبة المجمع العربية للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 254.

نبيل ابراهيم أحمد : نماذج ونظريات خدمة الجماعة ، مرجع سبق ذكره،،ص49.

مجمع اللغة العربية (1984). **معجم علم النفس والتربية** الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية ، القاهرة، ص 51).

زينب محمود شقير: مقياس قلق المستقبل، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ،2005 ،ص.5

سميرة أبو الحسن عبد السلام: **سيكولوجية الإعاقة ومبادئ التربية الخاصة** (ط 2) ، حورس للطباعة والنشر، القاهرة ،2007، ص 158.

إبراهيم إسماعيل إبراهيم: فاعلية الإرشاد العقلاني الانفعالي في خفض قلق المستقبل لدى طلاب التعليم الفني ، **رسالة ماجستير**. بحث غير منشور كلية تربية، جامعة أسيوط،2006، ص 13.

معجم مصطلحات التنمية الاجتماعية والعلوم المتصلة بها : **الأمانة العامة، إدارة العمل الاجتماعي** ،1983،ص78.

علاء مصطفى أنور : **قضية عمل الاطفال في مصر، ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر القومي للطفولة**،1999،ص113.

نخبة من العلماء (تقديم معالى الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد) كتاب الفقه الميسر، اعلام السنه، الرياض،ط1، 2009،ص258.

رئاسة مجلس الوزراء: الأمانة العامة : مرجع سبق ذكرة ،ص1.

المراجع العربية مترجمة للغة الإنجليزية:

Muhammad Mahmoud Muhammad: The relationship between the use of cognitive-behavioral therapy in the service of the individual and the modification of incompatible behavior for girls of unknown parentage from social risks, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Issue Twenty-four, Faculty of Social Work, Helwan University, 2008, p. 943.

Nourhan Hassan: Group discussion and social support for teenage girls of unknown parentage, published research, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Faculty of Social Work, Helwan University, 2008, p.

Hana Abu Shahba: The extent of satisfaction among the children of the village (SOS 7) with alternative parenting methods and its relationship to adjustment and academic achievement, Journal of the Center for Childhood Disabilities, Al-Azhar University, 1992, p. 631.

Abeer Niazi Waheed: Professional intervention program from the perspective of general practice in social work to protect children of unknown parentage from social risks, unpublished doctoral dissertation, Faculty of Social Work, Helwan University, 2012, p. 228.

Fatima Faraj Essa: A study of the feeling of psychological security among children of unknown parentage and its relationship to societal acceptance and rejection, an unpublished doctoral dissertation, Faculty of Arts, Zagazig University, 2014, 192

Ismail Badr El-Din: Psychological and Social Aspects of Children of Unknown Parentage, Dar Al-Shorouk, Beirut, 1993, p. 88.

Iman Abdel Aziz Mohamed Mashhour: Future anxiety among children of private care institutions and its relationship to some environmental and psychological variables, unpublished doctoral dissertation, Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University, 2016, p. 293.

Ibrahim Ismail Ibrahim: The Effectiveness of Rational-Emotional Counseling in Reducing Future Anxiety among Technical Education Students, Master Thesis. Unpublished research, Faculty of Education, Assiut University, 2006, p. 13.

Glossary of Social Development Terms and Related Sciences: General Secretariat, Social Work Department, 1983, p. 78.

Alaa Mustafa Anwar: The Issue of Child Labor in Egypt, a working paper submitted to the National Conference for Childhood, 1999, p. 113.

A group of scholars (introduced by His Excellency Sheikh Saleh bin Abdul Aziz bin Muhammad), The Facilitated Fiqh Book, Al-Sunnah Media, Riyadh, 1st edition, 2009, p. 258.

Presidency of the Council of Ministers: General Secretariat: reference mentioned above, p. 1.

Ahmed Shafiq Al-Sukari: Dictionary of Social Work and Social Services, Alexandria, University Knowledge House, 2000, p. 176.

Nabil Ibrahim Ahmed: Models and Theories of Community Service, Cairo, Zahraa Al-Sharq Library, 2002, p. 48.

Magda Bahaa El-Din El-Sayed: Rehabilitation of the Disabled, Al-Majma' Al-Arabiya Library for Publishing and Distribution, Amman, 2007, pg. 254.

Nabil Ibrahim Ahmed: Models and Theories of Community Service, reference previously mentioned, p. 49.

Arabic Language Academy (1984). Dictionary of Psychology and Education, General Authority for Amiri Press Affairs, Cairo, pg. 51).

Zainab Mahmoud Shuqair: A Scale of Future Anxiety, Anglo Egyptian Bookshop, Cairo, 2005, pg.5

Samira Abu Al-Hassan Abdel-Salam: Psychology of Disability and Principles of Special Education (2nd Edition), Horus for Printing and Publishing, Cairo, 2007, p. 158.

Atef Khalifa Mohamed: Professional intervention for social work and alleviating the social and psychological problems suffered by children of unknown parentage in residential institutions, PhD thesis, unpublished research, Fayoum University, Faculty of Social Work, 2002, p. 132.

Sanaa Mounir Massoud: Some Variables Related to Future Anxiety among a Sample of Adolescents, unpublished PhD thesis, Tanta University, 2006, p. 96.

Muhammad Fathi Saif Al-Din: A proposed vision for the roles of the general practitioner in the social service to activate the services provided to young people of unknown parentage, reference previously mentioned.

Majdi Atef Mahfouz: Working with groups in the context of social service, Riyadh, Dar Al-Zahraa, 2010, p.8.

ثالثا: المراجع الأجنبية:

Bick,R.Johanna: Behevioral,biological,and Psychological correlates of foster mother- infant bond formation,phd, University of Delaware,2011,p94.

Hammad , m: **future Anxiety and its relationship to students attitude toward**, academic specialization .journal of education and practice,2016,54-65.

The concise Oxford Dictionary: Oxford University press, newyourk,1984,p447.